

عمدة القاري

النبى أو قال أبو القاسم بينما رجل يمشى في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف ا□ به فهو يتجلجل إلى يوم القيامة .

مطابقته للترجمة طاهرة لأن المشى في حلة من إعجاب النفس معنى جر الثوب خيلاء .
والحديث أخرجه مسلم أيضا في اللباس عن عبيد ا□ بن معاذ وغيره .

قولهاقال النبى أو قال أبو القاسم الشك من آدم شيخ البخارى قوله بينما قد ذكرنا غير مرة أن أصل بينما بين فزيدت فيه ما ويضاف إلى جملة ويحتاج إلى خبر وخبره هنا قوله إذ خسف ا□ به قوله رجل قال الكرمانى هذا الرجل يحتمل أن يكون من هذه الأمة وسيقع بعد وأن يكون من الأمم السالفة فيكون إخبارا عما وقع وقيل هو قارون وقال السهيلي إن اسمه هيذن من أعراب فارس وجزم الكلاباذى والجوهرى أنه قارون قوله يمشى في حلة وفي رواية لمسلم بينما رجل يمشى قد أعجبت جمته وبرداه إذ خسف به الأرض فهو يتجلجل في الأرض حتى تقوم الساعة وفي رواية له من حديث الأعرج عن أبي هريرة أن رسول ا□ قال بينما رجل يتبختر يمشى في برديه قد أعجبت نفسه الحديث والحلة ثوبان وقد ذكرناه عن قريب قوله مرجل من الترجيل بالجيم وهو تسريح شعر الرأس قوله جمته بضم الجيم وتشديد الميم مجتمع شعر الرأس وهو أكبر من الوفرة ويقال هو الشعر الذي يتدلى من الرأس إلى المنكبين وإلى أكثر من ذلك وأما الذي لا يتجاوز الأذنين فهو الوفرة قوله يتجلجل من التجلجل بالجيمين وهو الحركة والمعنى أنه يتحرك وينزل مضطربا وحكى عياض أنه روى يتجلل بجيم واحدة ولام ثقيلة بمعنى يتغطى أي تغطية الأرض وحكى أيضا يتخلخل بخاءين معجمتين واستبعدها .

5790 - حدثنا (سعيد بن عفير) قال حدثني (الليث) قال حدثني عبد الرحمان بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد ا□ أن أباه حدثه أن رسول ا□ قال بينما رجل يجر إزاره إذ خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة .

مطابقته للترجمة طاهرة والحديث مضى في باب ما ذكر عن بني إسرائيل .

تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن أبي هريرة .

أي تابع (عبد الرحمن بن خالد) يونس بن يزيد في روايته عن محمد بن مسلم الزهري وذكر

هذه المتابعة في أواخر باب ما ذكر عن بني إسرائيل حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد ا□

أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر حدثه أن النبى قال بينما رجل يجر إزاره

من الخيلاء إذ خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة قوله ولم يرفعه أي لم يرفع

الحديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ووصله الإسماعيلي عن أبي اليمان حدثنا محمد بن مسلم

وأنبانا القاسم حدثنا ابن زنجويه قال حدثنا أبو اليمان عن شعيب عن الزهري أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال بينا امرء جر إزاره الحديث .
ح (دثني عبد الله بن محمد) حدثنا (وهب بن جرير) أخبرنا أبي عن (عمه جرير بن زيد) قال (كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره) فقال سمعت (أبا هريرة) سمع النبي نحوه (انظر الحديث 3485) .

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله نحوه أي نحو حديث ابن عمر السابق فيكون له مطابقة مثل مطابقته .

وهب بن جرير يروي عن أبيه جرير بن حازم بن زيد الأزدي عن عمه جرير بن زيد أبي سلمة البصري وليس له في البخاري سوى هذا الحديث .
والحديث أخرجه النسائي في الزينة عن محمد بن عبيد الله بن عبد العظيم القرشي عن علي بن المديني عن وهب بن جرير بن حازم نحوه بينما رجل ممن قبلكم يمشي في حلة له فذكره وقال المزي رواه الزهري وغيره عن